جامعة سوهاج كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

الاحتراق النفسي و علاقته بالتوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع

Psychological Burnout and its relationship to social compatibility among a sample of teachers of Yanbu Governorate

إعداد

د. عبدالاله محمد صالح القرني

أستاذ القياس والتقويم والإحصاء التربوي المشارك

بجامعة الملك عبدالعزيز

أ/ محمد عبدالله مسفر الغامدي

باحث ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي قسم علم النفس

بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز

تاريخ استلام البحث : ٧ مايو ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٢٤ مايو ٢٠٢٣م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٣.

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المعلمين والمعلمات في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية، تكونت العينة من (٢٩٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد المعلمين (١١٣) معلماً وبلغ عدد المعلمات(١٨٣) معلمة من محافظة ينبع، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التوافق الاجتماعي من إعداد القرعان (٢٠١٤) ومقياس Masalash للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى للجنس، أو المرحلة التعليمية، أو الخبرة التدريسية، أو التخصص، باستثناء بعد تبلد المشاعر لصالح الخبرة المتوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي تعزى للجنس، أو المرحلة التعليمية أو الخبرة التدريسية، أو التخصص، باستثناء بُعد التوافق الأسري توجد فروق لصالح الخبرة المتوسطة. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بأهمية معالجة الاحتراق النفسي وتعزيز التوافق الاجتماعي بين المعلمين من أجل تحسين البيئة العملية والاجتماعية.

كلمات مفتاحية: الاحتراق النفسي، التوافق الاجتماعي، معلمين، معلمات محافظة ينبع.

Abstract

The research aimed to find out the relationship between burnout and social compatibility among a sample of teachers in Yanbu Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, the sample consisted of (٢٩٦) teachers were selected in a simple random way, and the number of teachers reached (١١٣) teachers and the number of female teachers reached (١٨٣) teachers from Yanbu Governorate, the researcher used the descriptive correlational approach, and the data was collected using the social compatibility scale prepared by Al-Quran (٢٠١٤) and the Masalash scale for burnout, and the results showed a negative correlation between psychological burnout The social compatibility of the sample members and the absence of statistically significant differences in burnout attributed to gender, educational stage, teaching experience, or specialization, except after dulling feelings in favor of average experience. There are no statistically significant differences in social compatibility due to gender, educational stage, teaching experience, or specialization, except after family compatibility, there are differences in favor of average experience. In light of these results, the researcher recommended the importance of addressing burnout and enhancing social harmony among teachers in order to improve the practical and social environment.

Print:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٨٩) Online:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٩٧)

مقدمة

إن المهن ذات الطبيعية الإنسانية ، كثيرا ما يعتبرها البعض مهنًا سهلة ، لأنها تعتمد كثيراً على العلاقات الإنسانية بين أفرادها ، سواء المستفيدون و العملاء أو الأعضاء داخل منظومة العمل، لأن المهن الإنسانية تعتمد في تعاملها مع البشر بشكل مباشر ، سواءً تعاملا جسديا أو معنوياً، ولذا تسمى بالمهن الإنسانية، و هي في حقيقة الأمر مهناً تعتريها المصاعب و المشاكل حالها حال المهن الأخرى ، فكما يواجه العامل في المصنع صعوبة ما في التعامل مع آلة معينة ، فكذلك الطبيب قد يواجه مشكلة ما مع مريض قد تعيقه عن أداء عمله المهني بالشكل المطلوب.

وفي الواقع، فإن المعلم أو المعلمة قد يتعرضون إلى بعض المشاكل والضغوط التي قد تؤثر بشكل سلبي على أدائهم، وبالتالي قد يصل هذا التأثير إلى العملية التعليمية بشكل عام، وتعد ظاهرة الاحتراق النفسي إحدى أبرز المشاكل التي يتعرض لها المعلمون نتيجة عدم قدرتهم على التكيف ومواجهة ضغوط ومشاكل العمل، وقد يؤدي هذا الأمر إلى الشعور بالعجز وعدم القدرة على حل المشكلات وبالتالي فقدان الاهتمام بالعمل. (طوالوا، ٢٠١٦).

ومما لا شك فيه، أن الأمر يزداد سوءاً إذا كان المعلم يجهل طبيعة هذه المشكلات التي تؤرقه، وعندها قد يعجز عن مواجهتها، فيصبح عرضة للتأثيرات السلبية للمواقف التي يشعر فيها بأنه تحت الضغط، هذا بالإضافة إلى أن بعض السمات الشخصية تجعل الفرد أكثر تأثرا بالضغوط التي يواجهها، على العكس من غيرهم، الذين لا يتأثرون كثيرا بما قد يعترضهم من مشاكل وضغوطات (هلايلي، ٢٠١٦).

وضمن دراسة أجراها الأمين(٢٠١٤) و جد أنه تزداد الضغوط كلما زادت مدة الخبرة، و كلما زادت الضغوط النفسية قلَ مستوى التوافق ، ويرجع السبب في ذلك أن للتوافق أهمية كبيرة في السير الطبيعي لحياة الأفراد والجماعات في أي مجتمع ، لأن ظهور أفراد غير متوافقين في جماعة معينة قد يقف حجر عثرة أمام بلوغ الأهداف التي ينشدها المجتمع، كما أن الشخصية القادرة على التصرف في مواقف الحياة المختلفة تصبح قادرة وفاعلة للمجتمع الذي تعيش فيه

واستناداً إلى ما تقدم ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات و البحوث التي اهتمت بجانب الاحتراق النفسي ، و البحوث و الدراسات التي اهتمت بجانب التوافق الاجتماعي ، فقد

تبين للباحث في حدود معرفته عدم بحث علاقة هذين المتغيرين سابقاً على المعلمين و المعلمات ، و من هنا برزت رغبة الباحث في دراسة هذين المتغيرين لمعرفة طبيعة العلاقة بينهما ، مما يساعد المسؤولين و المهتمين بالشأن التربوي و التعليمي في وضع برامج مناسبة لدعم ووقاية المعلمين و المعلمات من مظاهر الاحتراق النفسي و أسبابه و كذلك من تدني الشعور بالتوافق الاجتماعي.

مشكلة البحث:

لقد أصبحت مشكلة الاحتراق النفسي من المشاكل الشائعة والمعروفة للجميع، حتى أن منظمة الصحة العالمية أدرجتها كظاهرة مهنية في ٢٨ مايو ٢٠١٩، ضمن التصنيف الدولي الحادي عشر للأمراض (ICD-١١)، واستقر تعريف الاحتراق النفسي على أنه متلازمة ناتجة عن الاجهاد المزمن في مكان العمل (صالح، ٢٠٢٠).

وبطبيعة الحال فإن الاحتراق النفسي يؤدي في نهاية الأمر إلى آثار سلبية على صحة المعلم النفسية، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على علاقته و أداءه داخل المدرسة أو مع طلابه أو في علاقاته الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة الحربي و آخرون (٢٠١٥) ودراسة طوالوا (٢٠١٦) بأن المعلمين يعانون من مستوى متوسط من الاحتراق النفسي، لذا فإن مشكلة الاحتراق النفسي هي في حقيقتها مشكلة فردية متعلقة بالمعلم نفسه ولكن آثارها قد تؤثر بشكل عام على العملية التعليمية بجميع أركانها، وقد يؤثر ذلك أيضا على توافقه الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها، و هذا ماأكدته دراسة خصيفان(٢٠١٧) بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و الاحتراق النفسي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الاسوياء و معلمي التربية الخاصة في (التوافق الشخصي – الصحي – الاجتماعي – الأسري) ومن هنا برزت الحاجة لتسليط الضوء على هذه المشكلة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق الذي يتعرض له المعلم وتوافقه الاجتماعي، واستعراض ما يمكن استعراضه من الأسباب والنتائج التي ستظهرها هذا البحث من خلال الإجابة عن سؤال البحث الرئيس وهو:

-ما طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي؟

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- **ما دلالة الفروق في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة البحث والتي قد تُعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التدريسية أو التخصص.**
- **ما دلالة الفروق في التوافق الاجتماعي بين أفراد عينة البحث والتي قد تُعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التدريسية أو التخصص.**

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١. **معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي.**
٢. **معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الجنس أو الخبرة أو المرحلة التدريسية أو التخصص (تربية خاصة – تعليم عام).**
٣. **معرفة مستويات التوافق الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الجنس أو الخبرة أو المرحلة التدريسية أو التخصص (تربية خاصة – تعليم عام).**

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية الموضوع المتناول وهو الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات، حيث يكشف هذا البحث جانب مهم من جوانب الظواهر النفسية التي يعاني منها المعلمون والمعلمات وعلاقته بأحد الجوانب الأساسية في التوافق. وأيضا من أهمية الدور الذي تقوم به العينة المبحوثة، فالمعلمين والمعلمات لهم دورهم البارز في المجتمعات، ويحتاجون بشكل مستمر إلى دعم ورعاية وتطوير من أجل تهيئتهم لتدريس أبناء هذا المجتمع الغالي، وبحث مستويات صحتهم النفسية هو شيء بالغ الأهمية، وهو يساعد الباحثين والمهتمين بالكشف عن مستويات الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع.

الأهمية التطبيقية:

تبرز أهمية البحث من الجانب التطبيقي في أن معرفة مستويات الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي يساعد في التخطيط بشكل أفضل لتحسين أوضاع المعلم والمعلمة النفسية، ووضع الحلول المناسبة والممكنة التي تقلل من الاحتراق النفسي و تزيد من مستوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات.

مصطلحات البحث:

الاحتراق النفسي Psychological Burnout

عرفت ماسلاش الاحتراق النفسي "بأنه مجموعة أعراض تتمثل في الإجهاد العصبي واستنفاذ الطاقة الإيجابية والتجرد من النواحي الشخصية والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز المهني، وتحدث هذه الأعراض غالبا لدى الأشخاص الذين يحتم عليهم عملهم التعامل مع الآخرين" (Maslach, ١٩٨٦).

ويعرف الباحث الاحتراق النفسي اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم والمعلمة بعد إجابته على مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في هذا البحث.

التوافق الاجتماعي social compatibility

يعرف التوافق الاجتماعي بأنه "حالة اتزان الفرد مع محيطه الخارجي، ويظهر ذلك من خلال تقبل الفرد للآخرين وقبول الآخرين له، وأيضا من خلال قدرته على اكتساب علاقات اجتماعية تتسم بالتقبل والتفاهم والتعاون والتفاعل الاجتماعي" (القرعان، ٢٠١٤).

ويعرف الباحث التوافق الاجتماعي اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم والمعلمة بعد إجابته على مقياس التوافق الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.

محددات البحث:

- **الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات ومعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في أبعاد الاحتراق النفسي.**
- **الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بمحافظة ينبع وعددهم (٢٩٦) معلم ومعلمة.**
- **الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.**

- الحدود المكانية: يقتصر إجراء البحث على المدارس الحكومية ومكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم بمحافظة ينبع.

الإطار النظري:

أولا: الاحتراق النفسي Psychological Burnout:

تعتبر ظاهرة الضغوط النفسية من أكثر الظواهر اهتماما في عالمنا اليوم، وذلك لأهميتها على مستوى الفرد والمجتمع، فموضوع الضغط النفسي يكاد يكون قضية العصر التي يعيشها الانسان المعاصر سواء في المجتمعات المتقدمة أم النامية، حتى لا يكاد الانسان ينجو من نتائجها وآثارها (العياصرة، ٢٠٠٧).

ويشير علواني (٢٠٢٠) إلى أن إحصاءات هيئة الصحة والسلامة في بيئات العمل البريطانية، قد سجلت ما يقارب (٦٠٠) ألف شخص في المملكة المتحدة وحدها، قد عانوا من الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل في عام ٢٠١٨.

وتشير معظم المصادر المتعلقة بمتلازمة الاحتراق النفسي إلى مراحل مختلفة من الاحتراق النفسي أو ما قبل الاحتراق النفسي، حيث تبدأ بمرحلة انخراط نشطة، تليها مرحلة تراجع في مستوى أداء الفرد وتنتهي بإرهاق شديد واكتئاب وفقدان الرؤية المستقبلية، ويعتبر الطبيب النفسي الأمريكي هربرت فرويد أول من جاء بمصطلح (الاحتراق النفسي) عام ١٩٧٤، وكان ذلك عندما قام بوصف الحالة العقلية لبعض زملائه، كـ "حالة من الإرهاق الذهني والبدني الناجمة عن الحياة المهنية للشخص" (بلوس، ٢٠١٩).

ويعرفان jackson&maslach (١٩٨٤) الاحتراق النفسي بأنه إحساس الفرد بالإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وانخفاض الإنجاز الشخصي، ويعد هذا التعريف هو الأكثر شيوعا لمصطلح الاحتراق النفسي.

أبعاد الاحتراق النفسي:

- الانهاك الانفعالي:

تعرفه فتيحة (٢٠١٠) بأنه شعور الفرد باستنزاف وتشبع موارده الانفعالية نتيجة لطبيعة عمله التي تفرض عليه التعامل مع أفراد آخرين بحاجة إلى خدماته.

فعندما يصبح الانهاك الانفعالي شعورا مزمنا لدى المعلمين، يكون ذلك سببا في عدم مقدرتهم على تكريس أنفسهم لتلاميذهم كما كانوا في السابق (الشافعي،٢٠١٩).

- تبلد الشعور:

ذكر مقابلة (٢٠٢٢) أن تبلد الشعور هو:" محدودية أو نقصان التفاعل الحسي أو الشعوري عند الاستجابة للمؤثرات الداخلية أو الخارجية ".

ويرى هذال (٢٠٢١) أن تبلد المشاعر هو ما يجعل الانسان يتصرف بلا اكتراث أو مبالاة، نتيجة الفشل في حل المشكلات السابقة، وبالتالي يتجه إلى الاستسلام والرضى بالأمر الواقع، وبالتالي يصاب بحالة من التبلد وعدم الاهتمام بإبداء أي ردود فعل نحو المثيرات.

- نقص الإنجاز الشخصي:

هو تدني شعور الشخص بمدى أهمية ما أنجزه في عمله، ويتضح هذا التدني من خلال تعامله ببرود مع مشاكل الآخرين وعدم فهمه لها، ونقص التأثير بإيجابية في حياتهم، مما يجعله يحس بقلة النشاط والانتعاش والهدوء أثناء العمل (ملال، محرزي،٢٠١٨).

ويذكر مصطفى ورشيد (٢٠١٧) أن هذا البعد يكمن في شعور الفرد بعدم قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه، والنظرة السلبية والشعور بالإخفاق نتيجة انخفاض قيمة العمل، وبالتالي الشعور بالذنب وعدم الفعالية في العمل.

مراحل الاحتراق النفسي:

يتكون الاحتراق النفسي حسب (jackson&maslach، ١٩٨٤)من ثلاثة أبعاد يمر تطورها بثلاث مراحل تتبع ترتيبا زمنيا معينا وهي:

- **مرحلة الإنهاك الانفعالي**
- **مرحلة تبلد المشاعر**
- **مرحلة انخفاض الإنجاز الشخصي.**

ويؤكد أبو دهوم (٢٠١٧) أن هذه المراحل لا تسبق إحداهما الأخرى، فضلا عن أن كل مرحلة من هذه المراحل تختلف في المدة التي تستمر بها باختلاف سمات الأفراد الشخصية،

فقد يحتاج الفرد لفترة بسيطة للوصول لمرحلة الإنهاك مثلاً، وقد يتطلب الأمر وقتاً طويلاً، وقد يتوقف عند المرحلة الأولى أو الثانية، ويستطيع تجاوز الأمر، فالأمر يختلف باختلاف طريقة تعامل المعلمين مع الضغوطات، وكمية الضغوط وشدتها.

مؤشرات الاحتراق النفسي:

ذكر الجمال (٢٠١٨) بأنه يمكن أن نستدل على وجود الاحتراق النفسي من خلال ثلاثة أعراض أو مؤشرات بارزة، وهي:

١. شعور الفرد بالإنهاك الجسمي والنفسي الذي يؤدي إلى فقدان الطاقة النفسية أو المعنوية.

٢. الاتجاه السلبي نحو العمل والفئة التي يقدم لها الخدمة.

٣. النظرة السلبية للذات والإحساس باليأس والعجز والفشل.

ولخص الرويلي (٢٠١٦) مظاهر الاحتراق النفسي لدى المعلمين فيما يلي:

١. مظاهر سلوكية: وتتمثل في التغيب عن العمل أو الانسحاب من الأعمال التي تتعلق بالتعامل مع الطلاب وأولياء الأمور، وأيضا الإهمال في مظهره واهتمامه الدائم بالإجازات وعدد أيامها.

٢. مظاهر انفعالية: وتظهر هذه المظاهر في قلق المعلم المفرط بمشاكل الطلاب، وسرعة الغضب وقلة المرونة في التعامل مع المجتمع المدرسي، وأيضا يظهر من خلال نظرته السلبية لذاته واحساسه باليأس والعجز.

٣. مظاهر جسمية: تتضح من خلال شكوى المعلم أو احساسه باضطرابات في المعدة وارتفاع في ضغط الدم، واضطرابات النوم.

ثانيا: التوافق الاجتماعي Social compatibility

ذكر منسي (٢٠٠١)، أن أحد أهم مفاهيم الصحة النفسية، هو مدى قدرة الفرد على صنع توافق مرن يناسب المواقف التي يمر بها، والتوافق المرن، هو القدرة المتحققة للفرد في عقد صلات اجتماعية تتسم بالمرونة وتتضمن الأخذ والعطاء، والتقدير والاحترام المتبادل، والتسامح والثقة التي تكون بحذر مع الآخرين.

ومما لا شك فيه، أن شعور الفرد بالانتماء للمجتمع لا يتم الا من خلال وجود عملية توافق مع الذات ومع الآخرين، وهذا ما يجعل الفرد يشعر بالأمن النفسي، والذي يشتمل غالبا

على عدة معايير منها: الاستقرار الانفعالي، والنفسي والمهني، والتكيف والتوافق المدرسي (أحمد، ٢٠٢١).

والحقيقة أن مفهوم التوافق الاجتماعي يمثل في كثير من الأحيان مفهوم الصحة النفسية العامة لدى الفرد، فنرى الشخص المتوافق اجتماعيا على أنه هو الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، أي أن توافق الفرد مع مجتمعه يدل على صحته النفسية، وهذا ما يؤكده إبراهيم (٢٠١٤)، بأنه من خلال استعراض آراء علماء النفس، لم يجد تفريق بين مفهوم الصحة النفسية والتوافق، حيث أنه لن يكون هناك توافق إلا إذا تمتع الفرد بالصحة النفسية وكان قادراً على التعامل مع دوافعه واشباعها وبشكل يتناسب مع العادات الإيجابية والتواصل الجيد مع الأخرين في الأسرة و المجتمع.

والتوافق الاجتماعي كما عرفه الخالدي (٢٠٠١) هو مجموعة الاستجابات المختلفة التي تقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، والتي تعرب عن علاقات الفرد الاجتماعية، كما يتمثل في معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية المختلفة، والعلاقات الطيبة في الأسرة والعمل والتحرر من الميول المضاد للمجتمع.

ويعرف القرعان (٢٠١٤) التوافق الاجتماعي بأنه:" عملية يحقق من خلالها الفرد حالة من الاتزان مع محيطة الخارجي، ويظهر ذلك من خلال تقبل الفرد للآخرين، وتقبلهم له، وكذلك من خلال قدرة الفرد على اكتساب علاقات اجتماعية تتسم بالتقبل، والتعاون والتفهم، والتفاعل الاجتماعي".

مجالات وأبعاد التوافق الاجتماعي:

يرى إبراهيم (٢٠١٤) أن سعي الفرد في تحقيق التوافق بشكل عام لا يخرج عن هذه الأبعاد أو المجالات الأربعة:

١. التوافق الأسري: وهو العلاقات الأسرية التي تتسم بالمحبة والمودة والمساندة، وتشير أيضا إلى مدى انسجام الفرد مع أفراد أسرته.

٢. التوافق الدراسي: وهي تتضمن مدى تكيف الفرد مع التغيرات التي تواجهه في دراسته وعلاقته بالبيئة المدرسية بشكل عام.

٣. التوافق الزواجي: مدى الانسجام والتناغم العقلي والعاطفي بين الزوجين، بما يساعد على بناء علاقة زوجية قوية قادرة على مواجهة ما يطرأ من مشكلات وصعوبات وصراعات.

٤. التوافق المهني: ويتعلق بقدرة الفرد على التكيف والانسجام مع عمله أو مهنته التي يمارسها، وقدرته على إقامة علاقات مهنية واجتماعية وإنسانية.

العوامل المعيقة للتوافق الاجتماعي:

على الرغم من محاولة الفرد للتوافق الاجتماعي في بيئاته المختلفة الأسرية والمهنية والاجتماعية، إلا أنه يواجه معيقات تجعل من توافقه أمرا صعبا أو يكون توافقه غير مكتمل، وتشير السروجي (٢٠٢١) إلى أن ذلك يعود إلى سببين رئيسيين، هما:

١. عقبات متعلقة بالقدرات الفردية:

أ.عائق عضوي: كفقدان السمع أو البصر او القدرة على الحركة.

ب. عائق عقلي: كانخفاض الذكاء والقدرات العقلية مما يؤدي إلى نقص في الأداء.

ت. عائق نفسي: كالقلق والتعب وعدم القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين لعدم الثقة أو لعدم رضاه عن نفسه.

٢. عقبات متعلقة بالمجتمع:

وهي تتمثل في الصراعات والازمات التي تقلل من قدرة الفرد على اكتساب مهارات اجتماعية جيدة، كالعادات السيئة والانفعالات السلبية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة، مما ينشأ عن ذلك عدم تقبل الفرد لعادات وتقاليد المجتمع والأسرة.

وخلاصة القول، أن الضغوطات التي تواجه الأفراد في أعمالهم، قد يكون لها تأثير سلبي على قدرتهم في خلق توازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية او الاجتماعية، حيث ذكر آل حيدر (٢٠٢٣) في مقاله أن تقرير ماكينزي ذكر أهمية أن تكون المنظمة مشجعة لموظفيها على التوازن بين العمل والحياة الشخصية، وذلك من خلال توفير أوقات عمل مرنة وفرض أوقات للراحة وإجازات لمنع الاحتراق الوظيفي والإرهاق النفسي، وذكر أيضا أن الاهتمام بالصحة العقلية للموظفين في بيئة العمل، هي الثورة القادمة في عالم الوظائف.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت متغير الاحتراق النفسي مع متغيرات أخرى:

أجرت هلايلي (٢٠١٦) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي و علاقته ببعض السمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلم، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس Maslach للاحتراق النفسي ومقياس بروفيل للشخصية، وكشفت أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وعكسية بين الاحتراق النفسي و السمات الشخصية (الثبات الانفعالي– الاجتماعية– السيطرة – المسؤولية) لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية، أي أنه كلما زادت درجات السمات الشخصية (الثبات الانفعالي– الاجتماعية – السيطرة –المسؤولية) أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الاحتراق النفسي، وأوصت الباحثة بضرورة تقديم دورات خاصة بالمعلمين من أجل زيادة قدرتهم على التعامل مع المشكلات.

وفي دراسة أخرى أجراها الشمري (٢٠١٨)تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في دولة الكويت، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين الذين يعملون في مهنة تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الباحث من (٥٩) معلم و معلمة، طبق عليهم مقياس Maslach للاحتراق النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة في بُعد الاجهاد الانفعالي، ومتدني في بُعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز، وكشفت الدراسة أيضا عدم وجود فروق في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس، وأيضا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وفي دراسة أجرتها طوالوا (٢٠١٦) بعنوان الاحتراق النفسي لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت فيها للتعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي و دراسة الفروق بينهم تبعا لمتغير: الجنس– مكان الإقامة– عدد سنوات الخبرة – المؤهل العلمي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة قياس الاحتراق النفسي Maslach ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق النفسي على البعد الانفعالي كان متوسطا، وضعيفا على بُعدي تبلد المشاعر

ونقص الشعور بالإنجاز، ووجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين تعزى لمتغير مكان الإقامة أو عدد سنوات الخبرة.

وفي الدراسة التي قام بها .Xiaobo Yu, et al(٢٠١٤) بعنوان تأثير ضغوط العمل على الإرهاق الوظيفي بين المعلمين: الدور الوسيط للكفاءة الذاتية، والتي هدفت إلى معرفة دور ضغوط العمل على الاحتراق الوظيفي وفعالية الكفاءة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) معلم من معلمي المدارس الإعدادية بدولة الصين، حيث تم استخدام مقياس الإجهاد المدرك ومقياس الكفاءة الذاتية العام، ومقياس Masalash للاحتراق النفسي، وكشفت النتائج إلى أن ضغوط العمل والكفاءة الذاتية مرتبطين بشكل كبير بالاحتراق الوظيفي.

التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الاحتراق النفسي:

١-من حيث الهدف:

بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت متغير الاحتراق النفسي، فإن بعض الدراسات اتفقت مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث كدراسة هلايلي (٢٠١٦) و دراسة طوالوا (٢٠١٦).

٢-من حيث العينة:

بالنسبة لأفراد عينة البحث الحالية فإنهم يتفقون مع الدراسات السابقة التي تناولت متغير الاحتراق النفسي على عينة المعلمين والمعلمات كدراسة الشمري (٢٠١٨) و دراسة Xiaobo Yu, et al (٢٠١٤).

٣-من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة لمتغير الاحتراق النفسي، فقد تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي مثل دراسة (طوالوا، ٢٠١٦)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٨).

٤-من حيث النتائج:

بالنظر الى الدراسات السابقة التي تناولت متغير الاحتراق النفسي والنتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، فإننا سنجد ان دراسة (هلايلي، ٢٠١٦) توصلت الى أنه توجد

علاقة بين الاحتراق النفسي و بعض سمات الشخصية ، وجاءت دراسة (الشمري، ٢٠١٨) بنتيجة تؤكد بأن المعلمين و المعلمات يعانون بدرجة متوسطة في بُعد الاجهاد الانفعالي.

دراسات تناولت متغير التوافق الاجتماعي مع متغيرات أخرى:

أشارت دراسة الأمين(٢٠١٤) والتي كانت بعنوان الضغوط النفسية و علاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى معلمي التربية الرياضية ، و هدف فيها الباحث إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية و التوافق الاجتماعي لدى معلم التربية البدنية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة البحث البالغ عددها (٢٣٧) معلم ، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية البدنية الأكبر سناً اكثر تأثرا بالضغوط النفسية من الأقل سنا ، وتزداد الضغوط كلما زادت مدة الخبرة، و كلما زادت الضغوط النفسية قلَ مستوى التوافق النفسي .

في حين أظهرت نتائج دراسة الظاهري (٢٠١٦) ، والتي كانت بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة ذمار، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعددهم (٣٤٥) معلما، بأن المعلمون يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ولا لمتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة إبراهيم(٢٠١٩) الى التعرف على النضج الانفعالي والاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومعرفة طبيعة العلاقة بين الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي لدى العينة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. ومن أهم نتائج الدراسة التي خرجت بها الباحثة هو تمتع طلاب الكلية بنضج انفعالي واستقرار نفسي وتوافق اجتماعي فوق المتوسط، وكذلك وجود علاقة ارتباط قوية بين النضج الانفعالي وكل من الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب .

وهدفت دراسة أبو الغنم وآخرون (٢٠١٦) إلى التعرف على الآثار النفسية المتمثلة بالتوافق الاجتماعي والأمن النفسي على الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية تبعاً لبعض المتغيرات و تكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) طالبا وطالبة من الذين يدرسون في

المدارس الحكومية في محافظة مادبا في الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م). استخدمت الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي والأمن النفسي، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى: التوافق الاجتماعي، والأمن النفسي تبعاً لاختلاف الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي، تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأساسية. وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى: التوافق الاجتماعي والأمن النفسي، تبعاً لاختلاف مدة اللجوء، ووجود الوالدين.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الاجتماعي مع متغيرات أخرى:

١-من حيث الهدف:

بملاحظة الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق الاجتماعي مع متغيرات أخرى، فإننا سنجد أن هناك دراسات هدفت إلى معرفة مستوى التوافق الاجتماعي لدى افراد عينة البحث كدراسة الأمين (٢٠١٤) ودراسة إبراهيم (٢٠١٩).

٢-من حيث العينة:

بالنظر إلى أفراد عينة البحث في الدراسات السابقة، فإننا سنجد تبايناً بينهم، فهناك دراسات تكونت عينتها من طلاب وطالبات كدراسة حسين (٢٠١١) ودراسات تناولت المعلمين والمعلمات كدراسة الأمين (٢٠١٤) و دراسة حصيفان (٢٠١٧).

٤- من حيث النتائج:

بالنظر إلى الدراسات السابقة ونتائجها، فإننا سنجد أن هناك دراسات أوجدت فروق في متغير التوافق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، كدراسة حسن (٢٠٢١) ، ودراسات أخرى لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية كدراسة الظاهري (٢٠١٦).

الطريقة و الاجراءات

أولا: منهج البحث:

بناءً على طبيعة البحث وأهدافه، ولكونه أيضا يستهدف معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ويقصد به: " الدراسة التي تهتم ببحث العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويعبر عن درجتها أو مقدارها بمعامل الارتباط " (عطية، ٢٠٠٩).

ثانيا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات قطاع ينبع البحر بمحافظة ينبع والبالغ عددهم إجمالا (٢٨٨١) معلم ومعلمة، حسب إحصائيات إدارة التعليم بمحافظة ينبع لعام ١٤٤٣/١٤٤٤.

ثالثا: عينة البحث:

وتكونت عينة البحث من (٢٩٦) معلماً ومعلمة تابعين لإدارة التعليم في محافظة ينبع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (١)، توزيع أفراد عينة.

جدول (١)

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفقا للجنس

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١١٣	%٣٨.٢
	إناث	١٨٣	%٦١.٨
	المجموع	٢٩٦	%١٠٠.٠

يتضح من جدول (١) توزيع المشاركين حسب الجنس.، حيث تظهر النتائج أن " ١١٣" مشاركًا بنسبة (٣٨.٢%) من المعلمين، و " ١٨٣" مشاركة بنسبة (٦١.٨%) من المعلمات، من إجمالي عينة البحث.

جدول (٢)

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفقا للتخصص

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
التخصص	تعليم عام	٢٥٦	%٨٦.٥
	تربية خاصة	٤٠	%١٣.٥
	المجموع	٢٩٦	%١٠٠.٠

يتضح من جدول (٢) توزيع المشاركين حسب التخصص، حيث تظهر النتائج أن " ٢٥٦" مشاركًا بنسبة (٨٦.٥%) تخصصهم تعليم عام، و " ٤٠" من المشاركين بنسبة (١٣.٥%) تخصصهم تربية خاصة من إجمالي عينة البحث.

جدول (٣)

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفقا لمتغير المرحلة التدريسية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	رياض الأطفال	٥	%١.٧
	الطفولة المبكرة	٤٣	%١٤.٥
	المرحلة الابتدائية	١١٩	%٤٠.٢
	المرحلة المتوسطة	٦٩	%٢٣.٣
	المرحلة الثانوية	٦٠	%٢٠.٣
	المجموع	٢٩٦	%١٠٠.٠

يتضح من جدول (٣) توزيع المرحلة الدراسية لعينة البحث تظهر البيانات أن ٥ من أفراد العينة وبنسبة (١.٧%) يعملون في مرحلة رياض الأطفال، و٤٣ من أفراد العينة وبنسبة (١٤.٥%) يعملون في مرحلة الطفولة المبكرة، و١١٩ من أفراد العينة وبنسبة (٤٠.٢%) يعملون في المرحلة الابتدائية وهي الفئة الأكثر عدداً بالنسبة لمتغير المرحلة التدريسية، و٦٩ من أفراد العينة وبنسبة (٢٣.٣%) يعملون في المرحلة المتوسطة بينما كان "٦٠" من أفراد العينة وبنسبة (٢٠.٣%) يعملون في المرحلة الثانوية.

جدول (٤)

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفقا لمتغير الخبرة التدريسية:

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة التدريسية	١ ـ٥ سنوات	٢٢	%٧.٤
	٦ ـ ١٠ سنوات	٨٦	%٢٩.١
	١١ سنة فأكثر	١٨٨	%٦٣.٥
	المجموع	٢٩٦	%١٠٠.٠

يتضح من جدول (٤) توزيع متغير الخبرة لأفراد العينة، أن "٢٢" من المعلمين والمعلمات وبنسبة (٧.٤%) كانت تتراوح خبرتهم التدريسية " من سنة إلى خمس سنوات"، و"٨٦" منهم وبنسبة (٢٩.١٪) كانت خبرتهم تتراوح " من ست إلى عشر سنوات "، و١٨٨ منهم وبنسبة (٦٣.٥٪) كانت خبرتهم " إحدى عشر سنة فأكثر "، وهي الفئة الأكثر عدداً في أفراد العينة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

أداة البحث:

أولاً: مقياس الاحتراق النفسي إعداد (١٩٨١) Maslach

وصف المقياس وهدفه:

يعتبر مقياس maslash للاحتراق النفسي من أشهر المقاييس وأكثرها شيوعاً واستخداماً في قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين، حيث تم استخدامه في الكثير من الدراسات التي اطلع عليها الباحث، مثل دراسة الرويلي (٢٠١٦) ودراسة الأغظف (٢٠١١) ودراسة الغفيلي (٢٠١٩).

ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٢) عبارة، موزعه على ثلاثة أبعاد: البعد الأول: الإجهاد الانفعالي، ويتضمن (٩) مفردات وقام الباحث باستبعاد (عبارتين) من هذا البعد في البحث الحالي بعد عرضه للمحكمين، ليصبح (٧) عبارات، البعد الثاني: تبلد المشاعر ويتضمن (٥) مفردات البعد الثالث: نقص الشعور بالإنجاز ويتضمن (٨) مفردات، والمتغيرات المستقلة التي تضمنت البحث هي الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية.

وقام الباحث في البحث الحالي باتباع طريقة التصحيح المتبعة في دراسة الغفيلي (٢٠١٩)، حيث صاغ لكل عبارة خمس استجابات وهي (دائما– غالبا– أحيانا– نادرا– أبدا) وترتيب الدرجات (٥– ٤–٣–٢–١) في حالة العبارات الايجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الاحتراق النفسي والدرجة المنخفضة على انخفاض الاحتراق النفسي.

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي:

١. الإجهاد الانفعالي: ويقيس مستوى الاجهاد الذي يشعر به الفرد نتيجة العمل في مجال معين مع فئة معينة.

٢. . تبلد الشعور: ويقيس هذا البُعد مستوى الاهتمام أو اللامبالاة الناتجة عن العمل مع فئة معينة او مجال معين.

٣. . نقص الشعور بالإنجاز: وهو يقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه، من خلال معرفة مستوى شعوره بالكفاءة والرضى في عمله.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحتراق النفسي في الدراسة الأصلية (الرويلي، ٢٠١٦):

١.الصدق:

قام الرويلي(٢٠١٦) ، بحساب صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية ، تكونت من (٧٧) معلما ، حيث تم التأكد من الصدق الفرضي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت النتيجة ما بين (٠.٢٣٦) و (٠.٧٣١) و هي معاملات مرتفعة دالة احصائيا ، و درجة كل عبارة و درجة البعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت النتيجة ما بين (٠.٣٤٥) و (٠.٨٢٤) و أيضا هي معاملات مرتفعة و دالة احصائيا، و كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد و الدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت النتيجة ما بين (٠.٥٠٩) و (٠.٨٧٥) و هي معاملات مرتفعة و دالة احصائيا ، مما يشير إلى صدق المقياس و صلاحيته في التطبيق.

٢.الثبات:

قام الرويلي (٢٠١٦) بقياس الثبات من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب معامل الثبات، حيث جاءت معاملات الثبات للمقياس ككل باستخدام ألفا كرونباخ بقيمة (٠.٩٠٨) وبطريقة التجزئة النصفية بقيمة (٠.٨٩٢)، وهي تعتبر معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحتراق النفسي في البحث الحالي:

الصدق الظاهري :

تم قياس الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على عدد (٥) محكمين ذوي خبرة واختصاص في مجال علم النفس والمجال التربوي بشكل عام، حيث تم اتخاذ قرارات الحذف أو التعديل على العبارات عند اتفاق ما نسبته ٨٠% من المحكمين على ذلك، حيث تم حذف عبارة رقم (٨) في المقياس في صورته الأصلية ونصها :(أشعر بالاحتراق النفسي من عملي)، وعبارة رقم (٢٠) ونصها: (أشعر وكأني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة).

صدق البناء الفرضي:

تم احتساب صدق البناء الفرضي للمقياس من خلال درجات عينة التقنين الاستطلاعية، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول(٥) معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة الفقرة بمقياس الاحتراق النفسي

الإجهاد الانفعالي		تبلد المشاعر		نقص الشعور بالإنجاز	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٨٣٩	٥	**٠.٧٦٩	٤	**٠.٨٧١
٢	**٠.٧٢١	٩	**٠.٦٨٦	٧	**٠.٨٦٥
٣	**٠.٦٠٨	١٠	**٠.٦٨٦	٨	**٠.٩٦٣
٦	**٠.٧٠٦	١٤	**٠.٥٨٥	١١	**٠.٥٣٣
١٢	**٠.٧٣١	٢٠	**٠.٥٢٣	١٤	**٠.٨٧٣
١٣	**٠.٦٠٨			١٧	**٠.٨٠٠
١٥	**٠.٦٣٥			١٨	**٠.٨٥٠
				١٩	**٠.٨٣٤

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٥) أنَّ جميع مفردات مقياس الاحتراق النفسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند (٠.٠١)، حيث تراوحت المعاملات ما بين (٠.٥٢٣) و (٠.٩٦٣)، وهذا يعني تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وأيضاً صلاحيته للتطبيق.

جدول(٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد من الدرجة الكلية ن=(٣٠)

الأبعاد	معامـل الارتبـاط
الإجهاد الانفعالي	**٠.٧١٧
تبلد المشاعر	**٠.٨٢٢
نقص الشعور بالإنجاز	**٠.٨١٩

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١)**

ويتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث بلغت معامل الارتباط في بُعد الجهد الانفعالي (٠.٧١٧)، وفي بُعد تبلد المشاعر (٠.٨٢٢)، وفي بُعد نقص الشعور بالإنجاز (٠.٨١٩) وهي قيم معاملات مرتفعة وتدل على صدق أداة البحث، وصلاحيتها للتطبيق.

٢- ثبات المقياس بطريقة معامل (ألفا- كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية

تمَّ حساب ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل (ألفا– كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية والتي يوضحها جدول (٧) :

جدول(٧)

معاملات ثبات مقياس الاحتراق النفسي باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) ن= (٣٠)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	الإجهاد الانفعالي	٠.٩٢٦	٠.٩٨٢
٢	تبلد المشاعر	٠.٧١٧	٠.٨٩
٣	نقص الشعور بالإنجاز	٠.٨٣٣	٠.٨٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩٣٦	٠.٩٠٥

♦ ضعيفة أقل (٠.٥) ♦ متوسطة بين (٠.٥–٠.٧) ♦ مرتفعة أكبر (٠.٧)

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة وهي أكبر من (٠.٧) مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات الأداة، وبناء عليه يمكن استخدام المقياس في البحث الحالي.

ثانيا مقياس التوافق الاجتماعي في صورته الأصلية من إعداد (القرعان،٢٠١٤):

قام القرعان (٢٠١٤) ببناء مقياس للتوافق الاجتماعي ، والذي سبق أن اختبر ثباته وصدقه، وقام بتحكيمه من قبل في دراسته بعنوان (العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع)، تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) فقرة موزعة على (٣) أبعاد، وهي كما يأتي:

١. التوافق الأسري : ويقصد به قدرة المرشد التربوي على الانسجام مع أفراد الأسرة، والشعور بالسعادة والرضا والتقبل في نطاق الحياة الأسرية

٢. التوافق مع البيئة المدرسية ويقصد به قدرة المرشد التربوي على تكوين علاقات جيدة قائمة على التقبل والرضا والتفاعل الاجتماعي السليم مع أطراف العملية التربوية من معلمين وإداريين وطلبة وأولياء أمور.

٣. التوافق مع المجتمع ويشير إلى ويقصد به قدرة المرشد التربوي على إقامة علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل مع أفراد المجتمع، ومشاركتهم بصورة إيجابية، وتقبلهم وتقبل كل ما يحتوي عليه هذا المجتمع من قيم واتجاهات

الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الاجتماعي في صورته الأصلية:

الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق مقياس التوافق الاجتماعي في دراسة القرعان (٢٠١٤) من خلال عرضه على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس والقياس والتقويم.

الصدق البناء الفرضي:

قام القرعان (٢٠١٤) بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس من خلال عرض المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مشاركا، حيث أظهرت النتائج ارتباط فقرات المقياس بالمقياس ككل وارتباط كل فقرة بالبعد أو المجال الذي تقيسه.

الثبات:

تم التأكد من دلالات الثبات في دراسة القرعان (٢٠١٤) من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث بلغت نسبة التطابق بين الاختبارين (٨٨ ,٠)، وأيضا من خلال معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (٨٤ ,٠).

الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الاجتماعي في البحث الحالي:

١.صدق الأداة

أ.الصدق الظاهري :

قام الباحث الحالي بتعديل فقرتين، وتحويلهما إلى صيغة المعلم بدل المرشد والعمل التدريسي بدلا من العمل الإرشادي، وتم إرسالها إلى محكمين لأخذ أراءهم في ذلك، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% بين المحكمين لاتخاذ قرار التعديل أو الحذف للعبارات، وتم حذف ودمج بعض العبارات مع بعضها، حيث بلغ عدد العبارات المحذوفة والمدمجة مع عبارات أخرى (١٠) من العبارات، ليصبح المقياس (٢٥) عبارة، بدلا من (٣٥) عبارة، وذلك بناءً على رأي المحكمين.

ب.صدق البناء الفرضي:

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (٩) ذلك:

جدول(٩) معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التوافق الاجتماعي

التوافق الأسري		التوافق مع البيئة المدرسية		التوافق مع المجتمع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٦٠٢	٩	**٠.٦٥٣	١٩	**٠.٦١٩
٢	*٠.٤٦٦	١٠	**٠.٦٤٤	٢٠	**٠.٥٧٦
٣	*٠.٣٥٣	١١	**٠.٥٨٤	٢١	**٠.٥٥٤
٤	**٠.٦١٩	١٢	**٠.٦٦٧	٢٢	**٠.٦٠٥
٥	**٠.٦٥٣	١٣	**٠.٦٥٣	٢٣	**٠.٦٠٢
٦	**٠.٧٤٤	١٤	**٠.٦٤٣	٢٤	**٠.٧٦٢
٧	**٠.٦٨٤	١٥	**٠.٦٦٩	٢٥	**٠.٥٠٨
٨	**٠.٦٤٧	١٦	**٠.٥٧٦		
		١٧	**٠.٦٠١		
		١٨	**٠.٦٦٩		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بين كل درجة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيًّا عند (٠.٠١) وهذا يفيد بأن المقياس يتسم بصدق البناء الفرضي.

جدول(١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ن=(٣٠)

الأبعاد	معامـل الارتبـاط
التوافق الأسري	**٠.٧٠٧
التوافق مع البيئة المدرسية	**٠.٨١٢
التوافق مع المجتمع	**٠.٨٠٥

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، فقد بلغت معامل الارتباط في بُعد التوافق الأسري (٠.٧٠٧) وفي بُعد التوافق مع البيئة المدرسية (٠.٨١٢) وفي بُعد التوافق مع المجتمع (٠.٨٠٥)، مما يدل على صدق أداة البحث.

٢.ثبات الأداة:

أ. ثبات المقياس بطريقة معامل (ألفا- كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية

تمَّ حساب ثبات أداة البحث باستخدام معامل (ألفا– كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية والتي يوضحها جدول (١١).

جدول(١١) معاملات ثبات مقياس التوافق الاجتماعي باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) ن= (٣٠)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	التوافق الأسري	٠.٨٨١	٠.٨٣٠
٢	التوافق مع البيئة المدرسية	٠.٨٧٧	٠.٩٣١
٣	التوافق مع المجتمع	٠.٨٨٥	٠.٩٦٧
	الدرجة الكلية	٠.٩٧٦	٠.٩٥٤

♦ ضعيفة أقل (٠.٥) ♦ متوسطة بين (٠.٥–٠.٧) ♦ مرتفعة أكبر (٠.٧)

يتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة وهي أكبر من (٠.٧)، حيث بلغت الدرجة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٩٧٦) وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٩٥٤)، مما يعطي مؤشرًا قوياً لثبات الأداة، وبناء عليه يمكن استخدام المقياس في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

قام الباحث باتباع الخطوات والإجراءات التالية، لتطبيق أدوات البحث ميدانياً:

١. الاطلاع على ما يمكن الوصول إليه من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.

٢. اختيار الأدوات البحثية المناسبة، وتطبيقها على العينة الاستطلاعية لاستخراج معاملات الثبات والصدق.

٣. الحصول على خطاب تسهيل المهمة لإجراء التطبيق الرسمي للبحث.

٤. تحديد العينة وتطبيق أدوات البحث عليها.

٥. ادخال البيانات ومعالجتها احصائياً.

٦. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٧. كتابة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

للإجابة على أسئلة البحث، قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **لحساب الخصائص السيكومترية استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون)، والألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سيبرمان).**
- **استخدام اختبار مان . وتني(Mann–Whitney–U) ، واختبار كروسكال والس (Kruskal–Wallis)، للتحقق من الفروق بين المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، الخبرة التدريسية، التخصص).**
- **تم استخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov) للتحقق من اعتدالية التوزيع.**

نتائج السؤال الأول: ونصه:" ما طبيعة العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات معلمي ومعلمات محافظة ينبع على مقياس الاحتراق النفسي، ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي والجدول (١٢) الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين مستوى الاحتراق النفسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع

الأبعاد	التوافق الأسري	التوافق مع البيئة المدرسية	التوافق مع المجتمع	الدرجة الكلية
الإجهاد الانفعالي	-٠.٨٩٦**	-٠.٨٩٥**	-٠.٨٥٩**	-٠.٩٠٣**
تبلد المشاعر	-٠.٨٥٥**	-٠.٨٧٩**	-٠.٨٤٣**	-٠.٨٧٧**
نقص الشعور بالإنجاز	-٠.٨٢٤**	-٠.٨٧٢**	-٠.٨٢٦**	-٠.٨٥٨**
الدرجة الكلية	-٠.٨٩٤**	-٠.٩١٤**	-٠.٨٧٥**	-٠.٩١٤**

**** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من جدول (١٢) أن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي و التوافق الاجتماعي لدى عينة البحث هي علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٩١٤-) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يعني أنه كلما ارتفع الاحتراق**

النفسي انخفض التوافق الاجتماعي وكلما انخفض الاحتراق النفسي ارتفع التوافق الاجتماعي لدى معلمي و معلمات محافظة ينبع .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منصوري، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين الاحتراق النفسي و الدرجة الكلية للرضا الوظيفي ، واتفقت كذلك مع دراسة (هلايلي، ٢٠١٦)حيث أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وعكسية بين الاحتراق النفسي و السمات الشخصية (الثبات الانفعالي– الاجتماعية– السيطرة – المسؤولية) لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية.

-عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على " ما دلالة الفروق في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة البحث والتي قد تُعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التدريسية أو التخصص.

أولا: متغير الجنس

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (١٣) يوضح النتيجة

جدول (١٣) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	المجموعات	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	ذكر	٠.١٤٣	١١٣	٠.٠٠٠
	أنثى	٠.٠٨٠	١٨٣	٠.٠٠٦
تبلد المشاعر	ذكر	٠.١١١	١١٣	٠.٠٠٢
	أنثى	٠.٠٧٦	١٨٣	٠.٠١٢
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	٠.١٤٩	١١٣	٠.٠٠٠
	أنثى	٠.١٤٠	١٨٣	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	ذكر	٠.١٣٦	١١٣	٠.٠٠٠
	أنثى	٠.٠٥٢	١٨٣	٠.٢٠٠*

يتضح من جدول (١٣) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور –أناث) أغلب الأبعاد دالة إحصائياً، مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام اختبار مان وتني Mann–Whitney (U) كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (١٤) يوضح النتيجة.

جدول (١٤) نتائج اختبار مان ـ وتني لمعرفة اتجاه الفروق في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الإجهاد الانفعالي	ذكر	١١٣	١٤٢	١٦٠٠١	٩٥٦٠	١.٠٩٣-	٠.٢٧٤ غير دالة
	أنثى	١٨٣	١٥٣	٢٧٩٥٦			
تبلد المشاعر	ذكر	١١٣	١٥٧	١٧٧١٦	٩٤٠٥	١.٣١٢-	٠.١٩٠ غير دالة
	أنثى	١٨٣	١٤٣	٢٦٢٤١			
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	١١٣	١٥٩	١٧٩٦٦	٩١٥٥	١.٦٩٥-	٠.٠٩٠ غير دالة
	أنثى	١٨٣	١٤٢	٢٥٩٩١			
الدرجة الكلية	ذكر	١١٣	١٥١	١٧١١٤	١٠٠٠٦	٠.٤٦٦-	٠.٦٤١ غير دالة
	أنثى	١٨٣	١٤٧	٢٦٨٤٢			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الجنس حيث بلغ متوسط الرتب للذكور (١٥١)، وبلغ متوسط الرتب للإناث (١٤٧) وبلغت قيمة "U" (١٠٠٠٦) وبلغت قيمة "Z" (– ٠.٤٦٦) وبلغت قيمة " P" (٠.٦٤١) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع لا تتأثر بمتغير الجنس.

كشفت نتائج السؤال الثاني أن الفروق بين المعلمين و المعلمات و التي تعزى لمتغير الجنس، هي فروق ضئيلة جداً و ليست دالة احصائياً ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري،٢٠١٨) بعدم وجود فروق دالة احصائياً في الاحتراق النفسي بين معلمي و معلمات صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طوالوا، ٢٠١٦)حيث أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

ثانيا: الخبرة التدريسية

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (١ –٥ سنوات ،٦ – ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (١٥) يوضح النتيجة :

جدول (١٥) قيمة اختبار كولمجروف،

سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	١ ـ٥ سنوات			٦ ـ ١٠ سنوات			١١ سنة فأكثر		
	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	٠.١٤	٢٢.٠٠	٠٢٠٠.*	٠.١٧	٨٦.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٦	١٨٨.٠٠	٠.٠٨
تبلد المشاعر	٠.١٣	٢٢.٠٠	٠٢٠٠.*	٠.١١	٨٦.٠٠	٠.٠١	٠.٠٧	١٨٨.٠٠	٠.٠٣
نقص الشعور بالإنجاز	٠.٢٢	٢٢.٠٠	٠.٠١	٠.١٦	٨٦.٠٠	٠.٠٠	٠.١٥	١٨٨.٠٠	٠.٠٠
الدرجة الكلية	٠.١١	٢٢.٠٠	٠٢٠٠.*	٠.١٧	٨٦.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٥	١٨٨.٠٠	٠٢٠٠.*

يتضح من جدول (١٥) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، والتي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (١ –٥ سنوات –٦ – ١٠ سنوات– ١١ سنة فأكثر) أغلب الأبعاد دالة إحصائيا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام "اختبار كروسكال والس" "Kruskal–Wallis Test " كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (١٦) يوضح النتيجة.

جدول (١٦) نتائج اختبار كروسكال والس

لمعرفة اتجاه الفروق في واقع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الأبعاد	١ ـ٥ سنوات	٦ ـ ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
الإجهاد الانفعالي	١٣٣.٧٠	١٦٦.٧٦	١٤١.٨٨	٥.٧٢١	٠.٠٥٧ غير دالة
تبلد المشاعر	١٤٩.٤١	١٧٧.١٢	١٣٥.٣٠	١٤.١٩٦	٠.٠٠١ دالة عند (٠.٠١)
نقص الشعور بالإنجاز	١٤٢.٧٣	١٥٥.٨٢	١٤٥.٨٣	٠.٩٥٦	٠.٦٢٠ غير دالة
الدرجة الكلية	١٣٣.٥٠	١٧٣.٠٢	١٣٩.٠٤	١٠.٠٣٤	٠.٠٠٧ دالة عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة

(كروسكال) (١٠.٠٣٤) ومستوى دلالة (٠.٠٠٧) وهي أصغر من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة المتوسطة باستثناء بعدي (الإجهاد الانفعالي، نقص الشعور بالإنجاز) فإنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

كما يتضح من السابق ، أن النتائج كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة المتوسطة، باستثناء بعدي (الإجهاد الانفعالي ، نقص الشعور بالإنجاز) فلا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التح،٢٠١٣) في وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طوالوا ، ٢٠١٦) بعدم وجود فروق دالة للاحتراق بين المعلمين تبعا لمتغير الخبرة ،و اختلفت كذلك مع دراسة (الشمري، ٢٠١٨)حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق وفقا لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد.

ثالثا: المرحلة التدريسية

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (رياض الأطفال – الطفولة المبكرة – المرحلة الابتدائية– المرحلة المتوسطة– المرحلة الثانوية) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (١٧) يوضح النتيجة

جدول (١٧) قيمة اختبار كولمجروف،

سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	رياض الأطفال		الطفولة المبكرة		المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية	
	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	٠.٣٠٠	٠.١٦١	٠.١٥٦	٠.٠١٠	٠.٠٩٧	٠.٠٠٧	٠.٠٨٣	٢٠٠.*	٠.١٢٥	٠.٠٢١
تبلد المشاعر	٠.١٦٦	٢٠٠.*	٠.١١٢	٢٠٠.*	٠.٠٨٧	٠.٠٢٨	٠.٠٨٠	٢٠٠.*	٠.١٢٧	٠.٠١٧
نقص الشعور بالإنجاز	٠.٣٤٩	٠.٠٤٦	٠.١٦٧	٠.٠٠٤	٠.١٥٣	٠.٠٠٠	٠.١٣٩	٠.٠٠٢	٠.١٥٨	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٠.٢٥٩	٢٠٠.*	٠.١٣٣	٠.٠٥٤	٠.٠٨٢	٠.٠٥٠	٠.٠٩٣	٢٠٠.*	٠.٠٨٣	٢٠٠.*

يتضح من جدول (١٧) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي والتي تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (رياض الأطفال – الطفولة المبكرة – المرحلة الابتدائية– المرحلة المتوسطة– المرحلة الثانوية) بعض الأبعاد دالة إحصائيا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام "اختبار كروسكال والس" "Kruskal–Wallis Test " كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (١٨) يوضح النتيجة.

جدول (١٨) نتائج اختبار كروسكال والس

لمعرفة اتجاه الفروق في واقع في الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير المرحلة التدريسية

الأبعاد	رياض الأطفال	الطفولة المبكرة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	قيمة الاختبار	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
الإجهاد الانفعالي	٢١٣.١٠	١٦٧.١٠	١٤٨.١٥	١٤٣.٢٢	١٣٦.٥٤	٦.٣٤٥	٠.١٧٥ غير دالة
تبلد المشاعر	٢٢٦.٣٠	١٤٠.٢٨	١٥٣.٠٢	١٤٨.٤٥	١٣٩.٠٠	٥.٦٤١	٠.٢٢٨ غير دالة
نقص الشعور بالإنجاز	١٨٤.٩٠	١٥٤.٥٨	١٥٢.٥٣	١٤٤.٠٨	١٣٨.٢١	٢.٥٥٢	٠.٦٣٥ غير دالة
الدرجة الكلية	٢٢٥.٧٠	١٥٩.٠٧	١٥٢.٢٠	١٤٢.٤٦	١٣٤.٠٩	٦.٩٩٠	٠.١٣٦ غير دالة

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية حيث بلغت قيمة (كروسكال) (٦.٩٩٠) ومستوى دلالة (٠.١٣٦) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم تأثير متغير المرحلة التدريسية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع.

يتضح من النتائج أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بشكل عام من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو دهوم،٢٠١٧) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا للاحتراق النفسي وفقا لمتغير المرحلة التدريسية.

رابعا: التخصص

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، وفقاً لمتغير التخصص (تعليم عام – تربية خاصة) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (١٩) يوضح النتيجة

جدول (١٩) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	المجموعات	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	تعليم عام	٠.٠٨٢	٢٥٦	٠.٠٠٠
	تربية خاصة	٠.١٦٥	٤٠	٠.٠٠٨
تبلد المشاعر	تعليم عام	٠.٠٦٩	٢٥٦	٠.٠٠٥
	تربية خاصة	٠.١٥٧	٤٠	٠.٠١٤
نقص الشعور بالإنجاز	تعليم عام	٠.١٣٦	٢٥٦	٠.٠٠٠
	تربية خاصة	٠.١٦٥	٤٠	٠.٠٠٧
الدرجة الكلية	تعليم عام	٠.٠٦٢	٢٥٦	٠.٠١٧
	تربية خاصة	٠.١٩٢	٤٠	٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٩) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في الاحتراق النفسي، وفقاً لمتغير التخصص (تعليم عام – تربية خاصة) أغلب الأبعاد دالة إحصائيا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام اختبار مان . وتني (U) Mann–Whitney كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (٢٠) يوضح النتيجة.

جدول (٢٠) نتائج اختبار مان ـ وتني لمعرفة اتجاه الفروق في الاحتراق النفسي وفقا لمتغير التخصص

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	تعليم عام	٢٥٦	١٤٨	٣٧٨٨٠	٤٩٨٤	٠.٢٧١-	٠.٧٨٧
	تربية خاصة	٤٠	١٥٢	٦٠٧٦			
تبلد المشاعر	تعليم عام	٢٥٦	١٤٥	٣٧٠٤٩	٤١٥٣	١.٩٢٩-	٠.٠٥٤
	تربية خاصة	٤٠	١٧٣	٦٩٠٨			
نقص الشعور بالإنجاز	تعليم عام	٢٥٦	١٤٦	٣٧٤٨٥	٤٥٨٩	١.٠٨١-	٠.٢٨٠
	تربية خاصة	٤٠	١٦٢	٦٤٧٢			
الدرجة الكلية	تعليم عام	٢٥٦	١٤٦	٣٧٣٨٨	٤٤٩٢	١.٢٤٩-	٠.٢١٢
	تربية خاصة	٤٠	١٦٤	٦٥٦٩			

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص حيث بلغ متوسط الرتب

للتعليم عام (٣٧٣٨٨)، وبلغ متوسط الرتب للتربية خاصة (٦٥٦٩) وبلغت قيمة "U" (٤٤٩٢) وبلغت قيمة "Z" (-١.٢٤٩) وبلغت قيمة " P" (٠.٢١٢) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع لا يتأثر بمتغير التخصص.

كشفت النتائج أعلاه عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص (تربية خاصة – تعليم عام)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري،٢٠٢٠) حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة و معلمي التعليم العام في أبعاد الاحتراق النفسي ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خضيفان،٢٠١٧) بأن هناك فروق دالة احصائيا في الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة و معلمي الأسوياء.

-عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:الإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على ما دلالة الفروق في التوافق الاجتماعي بين أفراد عينة البحث والتي قد تُعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التدريسية أو التخصص.

أولا: متغير الجنس

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) وجدول (٢١) يوضح النتيجة

جدول (٢١) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	المجموعات	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	ذكر	٠.٠٩٧	١١٣	٠.٠١١
	أنثى	٠.٠٤٨	١٨٣	٠.٢٠٠*
التوافق مع البيئة المدرسية	ذكر	٠.١٢٠	١١٣	٠.٠٠٠
	أنثى	٠.٠٨٩	١٨٣	٠.٠٠١
التوافق مع المجتمع	ذكر	٠.١٦٩	١١٣	٠.٠٠٠
	أنثى	٠.١١٥	١٨٣	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	ذكر	٠.٠٨٤	١١٣	٠.٠٤٦
	أنثى	٠.٠٤٦	١٨٣	٠.٢٠٠*

Print:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٨٩) Online:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٩٧)

يتضح من جدول (٢١) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور –أناث) أغلب الأبعاد دالة إحصائياً مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام اختبار مان . وتني Mann–Whitney (U) كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (٢٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢٢) نتائج اختبار مان - وتني
لمعرفة اتجاه الفروق في التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
التوافق الأسري	ذكر	١١٣	١٥٨	١٧٨٢٨	٩٢٩٣	١.٤٦٤-	٠.١٤٣
	أنثى	١٨٣	١٤٣	٢٦١٢٩			
التوافق مع البيئة المدرسية	ذكر	١١٣	١٤٦	١٦٥٣٤	١٠٠٩٣	٠.٣٤٨-	٠.٧٢٨
	أنثى	١٨٣	١٥٠	٢٧٤٢٣			
التوافق مع المجتمع	ذكر	١١٣	١٤٧	١٦٦٣٣	١٠١٩٢	٠.٢٠٨-	٠.٨٣٥
	أنثى	١٨٣	١٤٩	٢٧٣٢٣			
الدرجة الكلية	ذكر	١١٣	١٥٠	١٦٩٨٣	١٠١٣٧	٠.٢٨٣-	٠.٧٧٧
	أنثى	١٨٣	١٤٧	٢٦٩٧٣			

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الجنس حيث بلغ متوسط الرتب للذكور (١٥٠)، وبلغ متوسط الرتب للإناث (١٤٧) وبلغت قيمة "U" (١٠١٣٧) وبلغت قيمة "Z" (–٠.٢٨٣) وبلغت قيمة " P" (٠.٧٧٧) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى أن التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع لا يتأثر بمتغير الجنس.

كشفت النتائج أعلاه أنه لا يوجد فرق في التوافق الاجتماعي بين المعلمين والمعلمات يعزى لمتغير الجنس واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الظاهري، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القرعان،٢٠١٤) حيث كان هناك فروق في مستوى التوافق الاجتماعي في بعدي التوافق مع البيئة المدرسية والتوافق مع المجتمع ولصالح الذكور.

ثانيا: الخبرة التدريسية

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، وفقا لمتغير الخبرة التدريسية (١ –٥ سنوات –٦ – ١٠ سنوات– ١١ سنة فأكثر) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (٢٣) يوضح النتيجة

جدول (٢٣) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	١ –٥ سنوات			٦ – ١٠ سنوات			١١ سنة فأكثر		
	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	٠.١١٦	٢٢	٠٠٠٢*	٠.١٢٥	٨٦	٠.٠٠٢	٠.٠٤٧	١٨٨	٠٠٠٢*
التوافق مع البيئة المدرسية	٠.١٣٠	٢٢	٠٠٠٢*	٠.١٣٤	٨٦	٠.٠٠١	٠.١٠٦	١٨٨	٠.٠٠٠
التوافق مع المجتمع	٠.١٥٥	٢٢	٠.١٨٦	٠.١٣٢	٨٦	٠.٠٠١	٠.٠٩٩	١٨٨	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٠.٠٨٨	٢٢	٠٠٠٢*	٠.٠٦٨	٨٦	٠٠٠٢*	٠.٠٦٦	١٨٨	٠.٠٤٥

يتضح من جدول (٢٣) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية (١ –٥ سنوات –٦ – ١٠ سنوات– ١١ سنة فأكثر) أغلب الأبعاد دالة إحصائيا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام "اختبار كروسكال والس" "Kruskal–Wallis Test " كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (٢٤) يوضح النتيجة.

جدول (٢٤) نتائج اختبار كروسكال والس لمعرفة اتجاه الفروق في التوافق الاجتماعي، تعزى لمتغير الخبرة

الأبعاد	١ ـ٥ سنوات	٦ ـ ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر	قيمة الاختبار	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التوافق الأسري	١٣٦.٥٠	١٧٥.٧٤	١٣٧.٤٤	١٢.٢٨١	٠.٠٠٢ دالة (٠.٠١)
التوافق مع البيئة المدرسية	١٢٩.٧٠	١٣٧.٣٧	١٥٥.٧٩	٣.٩٤٠	٠.١٣٩ غير دالة
التوافق مع المجتمع	١٤٧.٤٥	١٣٨.٩٣	١٥٣.٠٠	١.٦٢٨	٠.٤٤٣ غير دالة
الدرجة الكلية	١٣٩.٣٢	١٥٥.٥٦	١٤٦.٣٥	٠.٩٥٧	٠.٦٢٠ غير دالة

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة (كروسكال) (٠.٩٥٧) ومستوى دلالة (٠.٦٢٠) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية باستثناء بُعد (التوافق الأسري) فيوجد فروق دالة إحصائياً لصالح الخبرة المتوسطة

كشفت النتائج أعلاه عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية باستثناء بعد (التوافق الأسري) لصالح الخبرة المتوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الظاهري، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى انه لا يوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين تبعا لمتغير الخبرة، بينما اتفقت هذه النتيجة نوعا ما مع دراسة (الأمين، ٢٠١٤) بأن معلمي التربية البدنية الأكبر سناً أكثر تأثرا بالضغوط النفسية من الأقل سنا.

ثالثا: المرحلة التدريسية

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (رياض الأطفال – الطفولة المبكرة – المرحلة الابتدائية– المرحلة المتوسطة– المرحلة الثانوية) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (٢٥) يوضح النتيجة

جدول (٢٥) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع وفقا للمرحلة الدراسية

الأبعاد	رياض الأطفال		الطفولة المبكرة		المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية	
	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة	قيمة التوزيع	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	٠.٢٩٤	٠.١٨٣	٠.٠٩٦	٠.٢٠٠*	٠.٠٦٥	٠.٢٠٠*	٠.٠٩٧	٠.١٨٢	٠.١١٣	٠.٠٥٥
التوافق مع البيئة المدرسية	٠.٤٧٣	٠.٠٠١	٠.١٢٤	٠.٠٩٧	٠.١١٤	٠.٠٠١	٠.١٦٣	٠.٠٠٠	٠.١٢٢	٠.٠٢٦
التوافق مع المجتمع	٠.٢٣١	٠.٢٠٠*	٠.١٣٢	٠.٠٥٨	٠.١٣١	٠.٠٠٠	٠.١٣١	٠.٠٠٥	٠.١٧٢	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٠.٢٠٥	٠.٢٠٠*	٠.٠٦٦	٠.٢٠٠*	٠.٠٦٤	٠.٢٠٠*	٠.١٠٢	٠.٠٧٢	٠.١٢٦	٠.٠٢٠

يتضح من جدول (٢٥) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، وفقاً لمتغير المرحلة التدريسية (رياض الأطفال – الطفولة المبكرة – المرحلة الابتدائية– المرحلة المتوسطة– المرحلة الثانوية) بعض الأبعاد دالة إحصائياً مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات ولذلك تم استخدام "اختبار كروسكال والس" "Kruskal–Wallis Test " كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (٢٦) يوضح النتيجة.

جدول (٢٦) نتائج اختبار كروسكال والس لمعرفة اتجاه الفروق في التوافق الاجتماعي، وفقاً لمتغير المرحلة التدريسية

الأبعاد	رياض الأطفال	الطفولة المبكرة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	قيمة الاختبار	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التوافق الأسري	٢٢٨.٣٠	١٥٣.٧١	١٥٣.٢٠	١٤٤.٦٦	١٣٣.٢١	٦.٩٢٠	٠.١٤٠
التوافق مع البيئة المدرسية	١١٤.٢٠	١٤٤.٦٠	١٤٦.٨٢	١٦٠.٤٢	١٤٣.٧٨	٢.٤٩٦	٠.٦٤٥
التوافق مع المجتمع	١٥٥.١٠	١٥١.٣٦	١٤٤.١١	١٥٦.١٤	١٤٥.٨٢	١.٠١٨	٠.٩٠٧
الدرجة الكلية	١٨٩.٤٠	١٤٧.٨١	١٤٨.٥٤	١٥٦.٥٩	١٣٦.٢٠	٣.٠٠٠	٠.٥٥٨

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع وفقاً لمتغير المرحلة التدريسية، حيث بلغت قيمة (كروسكال) (٣.٠٠٠) ومستوى دلالة (٠.٥٥٨) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم تأثير متغير المرحلة التدريسية في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع.

يتضح من النتائج بجدول رقم (٢٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع يعزى لمتغير المرحلة التدريسية، واتفقت هذه البحث مع دراسة (أبو الغنم وآخرون، ٢٠١٦) حيث أفادت بعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

رابعا: التخصص

لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، وفقاً لمتغير التخصص (تعليم عام – تربية خاصة) تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov–Smirnov test) وجدول (٢٧) يوضح النتيجة

جدول (٢٧) قيمة اختبار كولمجروف، سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتحقق من اعتدالية التوزيع

الأبعاد	المجموعات	قيمة التوزيع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	تعليم عام	٠.٠٤٥	٢٥٦	٠.٠٠٢*
	تربية خاصة	٠.١٢٨	٤٠	٠.٠٩٩
التوافق مع البيئة المدرسية	تعليم عام	٠.٠٩٤	٢٥٦	٠.٠٠٠
	تربية خاصة	٠.١٢٣	٤٠	٠.١٢٨
التوافق مع المجتمع	تعليم عام	٠.١٠٧	٢٥٦	٠.٠٠٠
	تربية خاصة	٠.١٦٢	٤٠	٠.٠١٠
الدرجة الكلية	تعليم عام	٠.٠٤٧	٢٥٦	٠.٠٠٢*
	تربية خاصة	٠.١١٩	٤٠	٠.١٥٨

يتضح من جدول (٢٧) أن درجات استجابات معلمي ومعلمات محافظة ينبع في التوافق الاجتماعي، وفقاً لمتغير التخصص (تعليم عام – تربية خاصة) أغلب الأبعاد دالة إحصائيا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، كما أنه يظهر تفاوت في عدد المجموعات، ولذلك تم استخدام اختبار مان . وتني Mann–Whitney (U) كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع وجدول (٢٨) يوضح النتيجة.

جدول (٢٨) نتائج اختبار مان ـ وتني
لمعرفة اتجاه الفروق في التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
التوافق الأسري	تعليم عام	٢٥٦	١٤٤.٧٦	٣٧٠٥٩.٠٠	٤١٦٣.٠٠٠	١.٩٠١-	٠.٠٥٧
	تربية خاصة	٤٠	١٧٢.٤٣	٦٨٩٧.٠٠			
التوافق مع البيئة المدرسية	تعليم عام	٢٥٦	١٤٨.٩٠	٣٨١١٧.٥٠	٥٠١٨.٥٠٠	٠.٢٠٣-	٠.٨٣٩
	تربية خاصة	٤٠	١٤٥.٩٦	٥٨٣٨.٥٠			
التوافق مع المجتمع	تعليم عام	٢٥٦	١٤٧.٨٧	٣٧٨٥٥.٠٠	٤٩٥٩.٠٠٠	٠.٣٢٣-	٠.٧٤٧
	تربية خاصة	٤٠	١٥٢.٥٣	٦١٠١.٠٠			
الدرجة الكلية	تعليم عام	٢٥٦	١٤٥.٩٢	٣٧٣٥٦.٥٠	٤٤٦٠.٥٠٠	١.٣١٠-	٠.١٩٠

يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغ متوسط الرتب للتعليم العام (١٤٥.٩٢)، وبلغ متوسط الرتب للتربية الخاصة (١٦٤.٩٩) وبلغت قيمة "U" (٤٤٦٠.٥٠٠) وبلغت قيمة "Z" (–١.٣١٠) وبلغت قيمة " P" (٠.١٩٠) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى أن التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع لا يتأثر بمتغير التخصص.

كشفت النتائج أعلاه عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خصيفان، ٢٠١٧)، التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق بين معلمي الأسوياء ومعلمي التربية الخاصة ولصالح معلمي الأسوياء في (التوافق الشخصي – الصحي – الاجتماعي – الأسري).

مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها

أظهرت نتائج السؤال الأول أن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي و التوافق الاجتماعي لدى عينة البحث هي علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منصوري، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين الاحتراق النفسي و الدرجة الكلية للرضا الوظيفي ، واتفقت كذلك مع دراسة (هلايلي، ٢٠١٦)حيث أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وعكسية بين الاحتراق النفسي و السمات الشخصية (

الثبات الانفعالي– الاجتماعية– السيطرة – المسؤولية) لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية، واتفقت أيضا مع دراسة (الحربي، ٢٠٢١)حيث أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الأنماط القيادية و الاحتراق النفسي، حيث كانت سلبية مع نمط القيادة الديموقراطي ، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جوهر،٢٠٢١)حيث أشارت إلى وجود علاقة سالبة دالة بين رأس المال النفسي و الاحتراق النفسي. واتفقت هذه النتيجة كذلك مع دراسة (Xiaobo Yu, et al. ٢٠١٤) حيث أشارت إلى إن ضغوط العمل والكفاءة الذاتية مرتبطين بشكل كبير بالاحتراق الوظيفي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الاحتراق النفسي يؤدي إلى زيادة احساس المعلمين و المعلمات بالضغوط النفسية ، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية و الجسدية ،حيث أن التوافق يشكل ركيزة أساسية للصحة النفسية للفرد، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (نعيمة، ٢٠١٩) بأن الانهاك الانفعالي يؤثر سلباً على الصحة الجسدية، و أنه كلما ارتفع الانهاك الانفعالي كلما زادت معاناة الموظفين الجسدية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها

كشفت نتائج السؤال الثاني أن الفروق بين المعلمين و المعلمات في الاحتراق النفسي والتي تعزى لمتغير الجنس ، هي فروق ضئيلة جداً و ليست دالة احصائياً ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منصوري، ٢٠١٧) ، حيث أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الاحتراق النفسي ، و اتفقت كذلك مع دراسة (الشمري،٢٠١٨) بعدم وجود فروق دالة احصائياً في الاحتراق النفسي بين معلمي و معلمات صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طوالوا، ٢٠١٦)حيث أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات في محافظة ينبع لديهم تماثل في البيئة المدرسية والدعم الإداري والإشرافي كذلك، حيث كان مجتمع العينة متشابه إلى حد كبير في الظروف التعليمية، كعدد الطلاب وتجهيزات الفصول والوسائل التعليمية، وكذلك مستوى الرقابة الإدارية والإشرافية متساوية في متطلباتها ومعاييرها، بغض النظر عن نوع المعلم (ذكر – أنثى).

وأظهرت النتائج كذلك عن وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي من وجهة

نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة المتوسطة، باستثناء بعدي (الإجهاد الانفعالي ، نقص الشعور بالإنجاز) فلا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التح،٢٠١٣) في وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طوالوا ، ٢٠١٦) بعدم وجود فروق دالة للاحتراق بين المعلمين تبعا لمتغير الخبرة ،و اختلفت كذلك مع دراسة (الشمري، ٢٠١٨)حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق وفقا لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد.

ويفسر الباحث هذ النتيجة بأن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة في التدريس، قد يكون لديهم عبء عمل أكبر ومسؤولية متزايدة مقارنة بمن لديهم خبرة أقل أو أكثر، مما يؤدي إلى مستويات أعلى من تبلد المشاعر. بالإضافة إلى ذلك ، يعتقد الباحث أن أصحاب الخبرة المتوسطة و اجهوا تغيرات متتالية في السياسة التعليمية ، حيث حصلت تغيرات تمثلت في تغير بعض المناهج و زيادة بعض الأنصبة التدريسية لبعض المواد ، بالإضافة إلى اشتراط الحصول على الرخصة المهنية، و هم يعتبرون في منتصف مشوارهم المهني، حيث قد يكونون في المرحلة التي لا يزالون يكتشفون فيها أسلوب التدريس المناسب الذي يتكيف مع التغيرات الجديدة ، وهذا قد يجعلهم أكثر عرضة للاحتراق النفسي، علاوة على ذلك، يمكن أن تكون المسؤوليات الإضافية مثل التعامل مع الطلاب الأكثر صعوبة في التدريس، وغياب البيئة الصفية المحفزة من العوامل التي تساهم في ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي ، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية توفير الدعم المعنوي و المادي والموارد العلمية الكافية للمعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى توفير فرص التطوير المهني لمساعدتهم على التغلب على التحديات المهنية.

كما أظهرت النتائج أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بشكل عام من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو دهوم،٢٠١٧) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا للاحتراق النفسي وفقا لمتغير المرحلة التدريسية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد يكون لدى المعلمين و المعلمات في محافظة ينبع شعور إيجابي نحو مهنتهم ، مما يساعدهم على إدارة ضغوط العمل ومستويات الإجهاد

بشكل فعال بغض النظر عن المرحلة التدريسية المكلفين بها ، كما أنه قد يتلقى المعلمون الدعم الجيد من زملائهم والإدارة ، مما قد يساعد في تخفيف أي ضغوط أو صعوبات محتملة في عملهم ، والذي يمكن أن يساعد أيضًا في إدارة الإجهاد وعبء العمل ، بغض النظر عن المرحلة التدريسية ، وقد تكون مطالب ومسؤوليات التدريس في مراحل مختلفة متشابهة وبالتالي لا تسبب اختلافًا كبيرًا في مستوى الاحتراق بين المعلمين و المعلمات تبعا للمرحلة التي يدرسونها.

وأظهرت نتائج السؤال الثاني كذلك، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص (تربية خاصة – تعليم عام)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري،٢٠٢٠) حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة و معلمي التعليم العام في أبعاد الاحتراق النفسي ، و اتفقت كذلك مع نتائج دراسة (الغفيلي، ٢٠١٩) في أنه لا توجد فروق في الشعور بالتدني بالإنجاز بين المعلمات تبعا لاختلاف التخصص، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خضيفان،٢٠١٧) بأن هناك فروق دالة احصائيا في الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة و معلمي الأسوياء.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على إدارة التعليم في محافظة ينبع يقدمون الدعم إلى كلٍ من معلمي ومعلمات التعليم العام ومعلمي و معلمات التربية الخاصة ،وأن الظروف التربوية لديهم قد تكون متشابهة و كذلك الأنظمة والتعليمات التي تحكم العملية التعلمية ، حيث تتقارب الخطط الدراسية الأساسية التي تقوم عليها أنصبة المعلمين التدريسية ، و كذلك المهام و الأدوار المطلوبة من المعلمين و المعلمات متساوية ، كالإشراف و المناوبة و تحضير الدروس و الخطط التربوية الفردية ، كما أن بيئات وظروف العمل المماثلة لكل التخصصات لم يكن لها تأثير حتى تُظهر فروقا في الاحتراق النفسي لدى المعلمين و المعلمات.

مناقشة نتائج السؤال الثالث وتفسيرها

أظهرت نتائج السؤال الثاني أنه لا يوجد فروق في التوافق الاجتماعي بين المعلمين والمعلمات يعزى لمتغير الجنس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الظاهري، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القرعان،٢٠١٤) حيث كان هناك فروق في مستوى التوافق الاجتماعي في بعدي التوافق مع البيئة المدرسية والتوافق مع المجتمع ولصالح الذكور.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ذلك قد يرجع إلى أن المعلمين والمعلمات لديهم ظروف اجتماعية متشابهة، مثل البنية الأسرية التي يتكون منها المجتمع المحلي، حيث يمثل الترابط الأسري القوي سمة من سمات مجتمع المعلمين والمعلمات بمحافظة ينبع، والأوضاع المدرسية المتشابهة كذلك في الثقافة المدرسية والتجارب التربوية المتشابهة بين الجنسين، وكذلك وجود توافق مجتمعي ومدرسي وأسري لكلا الجنسين، مما ساهم في مستويات متشابهة من التوافق الاجتماعي.

وكشفت أيضاً النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير الخبرة التدريسية باستثناء بعد (التوافق الأسري) لصالح الخبرة المتوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الظاهري، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى انه لا يوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين تبعا لمتغير الخبرة، بينما اتفقت هذه النتيجة نوعا ما مع دراسة (الأمين، ٢٠١٤) بأن معلمي التربية البدنية الأكبر سناً أكثر تأثرا بالضغوط النفسية من الأقل سنا.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين عملوا في المهنة لفترة زمنية متوسطة قد يكونون لديهم استراتيجيات تمكنهم من التعامل مع المتغيرات والضغوطات الاجتماعية للبيئة المدرسية، يمكن أن تشير هذه النتيجة أيضًا إلى أن ثقافة المدرسة والبيئة قد تكون مستقرة نسبيًا، بغض النظر عن المدة التي يقضيها المعلم في المدرسة، وقد تلعب المتغيرات الأخرى مثل نوع المدرسة، والتركيبة السكانية للطلاب، وشخصية المعلم وقدرته في التأقلم دورًا في تحديد التوافق الاجتماعي للمعلم.

ويفسر الباحث أيضا وجود فروق في التوافق الأسري لصالح الخبرة المتوسطة إلى أن

متوسط الخبرة التدريسية قد يكون أكثر ملاءمة من حيث الحفاظ على التوازن بين العمل والحياة الأسرية ، و هذا التفسير مدعوم بالنتائج السابقة لمتغير الاحتراق النفسي ، التي تفيد بأن الاختلافات في الاحتراق النفسي فضلت أيضًا متوسط الخبرة حيث أنه بالرغم من الاحتراق النفسي المرتفع لدى ذوي الخبرة المتوسطة إلا أنهم لديهم توافق أسري ، حيث قد يكون سبب الاحتراق النفسي عوامل وظيفية ولكنهم لديهم توازن وقدرة على الفصل بين ضغوط العمل والمشاكل الأسرية.

وأظهرت النتائج كذلك، بعدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات محافظة ينبع يعزى لمتغير المرحلة التدريسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الغنم وآخرون، ٢٠١٦) حيث أفادت بعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنه من الممكن ألا يكون لمرحلة التدريس (رياض الأطفال، الطفولة المبكرة، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) تأثير كبير على التوافق الاجتماعي للمعلمين، وهذا يعود لعدد من الأسباب ، منها أن المعلمين في جميع مراحل التعليم قد يواجهون تحديات مماثلة و متشابهة ، مثل التعامل مع سلوكيات متشابهة للطلاب ، خطة المناهج الدراسية متقاربة في أنصبتها التدريسية، وأيضا طبيعة العلاقة مع الزملاء داخل المدرسة ، و من الأسباب المفسرة أيضا ، أن مرحلة التدريس ليست المؤشر الوحيد لنوع التدريس، فعلى سبيل المثال ، قد يكون لدى المعلم الذي يعمل في مرحلة الصفوف الابتدائية بيئة فصل دراسي وطريقة تدريس مختلفة عن المعلم الذي يعمل في مرحلة ثانوية، ولكن مع برنامج تعليمي متطور أكثر، علاوة على ذلك ، قد يكون لدى المعلمين الذين يعملون في مراحل مختلفة توقعات وأهداف مختلفة كذلك، على سبيل المثال ، قد يكون المعلم الذي يعمل في المرحلة الابتدائية أكثر تركيزًا على تطوير المهارات الأساسية والمعرفة الأساسية ، بينما قد يكون المعلم الذي يعمل في المرحلة الثانوية أكثر تركيزًا على إعداد الطلاب للمرحلة الجامعية أو لسوق العمل، فمثل هذه التوقعات والأهداف المختلفة لها تأثيرها في جهد المعلم المبذول ، و مدى قدرته على بناء توافق نفسي واجتماعي يستطيع من خلاله خلق بيئة تعليمية مميزة ، ويرى الباحث أن مرحلة التدريس قد لا يكون لها تأثير كبير على التوافق الاجتماعي للكادر التعليمي بشكل عام ، فمن المهم مراعاة عوامل أخرى مثل ثقافة المدرسة ،

والتركيبة السكانية للطلاب، و خلفية المعلمين أو المعلمات المنقولين حديثا إلى المنطقة ، وتوافر الموارد والدعم مما يؤثر على النضج الانفعالي والاستقرار النفسي حيث أشارت دراسة (إبراهيم،٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين النضج الانفعالي وكل من الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي.

كما كشفت نتائج السؤال الثاني، عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة ينبع تعزى لمتغير التخصص، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خصيفان، ٢٠١٧)، التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق بين معلمي الأسوياء ومعلمي التربية الخاصة ولصالح معلمي الأسوياء في (التوافق الشخصي – الصحي – الاجتماعي – الأسري).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنه من الممكن ألا يكون لتخصص المعلم (التعليم العام أو التربية الخاصة) تأثير كبير على التوافق الاجتماعي، وذلك بسبب تشابه الظروف الاجتماعية بين معلمي ومعلمات التعليم العام والتربية الخاصة، حيث أن التوافق مع البيئة المدرسية والمجتمع الخارجي لكلا التخصصين لا يتأثر بتخصص المعلمين، وذلك يعود إلى أن معلمي ومعلمات محافظة ينبع لديهم القدرة على التوافق الأسري والتوافق كذلك مع البيئة المدرسية والمجتمع المحلي بغض النظر عن المجال التخصصي.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالية، يقترح الباحث التوصيات التالية:

١. **تقديم المزيد من التدريب والدعم للمعلمين في التعامل مع قضايا الاحتراق النفسي.**
٢. **العمل على الوضع في الاعتبار مستوى الخبرة للمعلم عند اسناد المهام والمسؤوليات، التي قد تؤدي إلى الاحتراق لدى المعلمين الأقل خبرة.**
٣. **تقديم البرامج واللقاءات الوقائية والعلاجية التي من شأنها تعزيز التوافق الاجتماعي وخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات خصوصا ذوي الخبرة المتوسطة.**

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. **اجراء دراسة عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومستوى الخبرة التدريسية للمعلم.**
٢. **دراسة فعالية التدخلات المختلفة على مجموعة من المعلمين كالمبتدئين و متوسطي الخبرة في خفض مستوى الاحتراق النفسي.**
٣. **دراسة مستوى التوافق الاجتماعي للمعلمين و المعلمات في مناطق أخرى لمعرفة تأثير الثقافات المحلية في ذلك.**

المراجع:

اولًا المراجع العربية:

- إبراهيم، أسماء محمد عبد السلام، إبراهيم، جيهان أحمد حلمي، وطه، محمد مصطفى. (٢٠٢١). *مدى انتشار الاحتراق النفسي بين فئات معلمي التربية الخاصة*: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، مج١٨، ع١٠٤، ٣٥٨ – ٣٨٢.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). *علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة*. الوراق للنشر والتوزيع. عمّان.
- إبراهيم، هويدة إسماعيل. (٢٠١٩). *النضج الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*. مجلة علوم التربية الرياضية، مج١٢ ,ع٢، ٣ – ١٣.
- أبو الغنم، غدير، الخدام، حمزة ونعيمات، محمد. (٢٠١٦). *الآثار النفسية المترتبة تبعا لبعض المتغيرات على الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٢(٢،)٣٥ –.٤٩
- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (٢٠١٧). *المهارات الحياتية –الشخصية –الاجتماعية– المعرفية*. عمان: دار المسيرة.
- أبو دهوم، طيبه أمان، والخوالدة تيسير محمد أحمد (٢٠١٧). *الرقابة على المدارس من قبل منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي لدى المعلمين*. جامعة آل البيت المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/٨٥٥٢٦٣
- أحمد، أماني حمدي عبد الباسط. (٢٠٢١). *برنامج قائم على معايير الامن النفسي في تنمية الاداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية (أسيوط). مج. ٣٧، ع. ٧، ٤١٣– ٤٤٦.
- الأغضف، عائشة بنت النعمة بن الشيخ.(٢٠١١). *الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي و معلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض*. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الأمين، سليمان الصادق. (٢٠١٤). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى معلمي التربية الرياضية – بليبيا* . مجلة بحوث التربية الرياضية، مج٥٠ ,ع٩٦، ١١١ – ١٣٥.
- التح، زياد خميس رشيد. (٢٠١٣). *علاقة فعالية الذات للتدريس بالاحتراق النفسي والخبرة لدى معلمي محافظة المفرق*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج ١١ , ع٤ ١٦٣-١٨٩.

- جدعان، منصور (٢٠١٤). *الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات لطلبة مدارس التربية الفكرية في إدارة مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت*. مجلة العلوم التربوية. ع٤. مج٢. ١٢٧-١٥٢.
- جوهر، إيناس سيد علي عبد الحميد. (٢٠٢١). *رأس المال النفسي وعلاقته بالتمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال*. مجلة الطفولة والتربية، مج١٣ ,ع٤٨ ،٤٧٥ – ٥
- الحربي، نايف بن العبدي بن متعب. (٢٠٢١). *الأنماط القيادية الإدارية في مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم وعلاقتها بالاحتراق النفسي الوظيفي لدى المعلمين*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٩ ,ع٣ ،٤٠٣ – ٤٢٣.
- حسن، شيماء كمال عبد العليم (٢٠٢١). *الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي*. الفيوم: جامعة الأزهر – كلية التربية بالقاهرة.
- *حسين، على عبدالحسن، وعبداليمة، حسين عبدالزهرة. (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء*. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية.
- خصيفان، شذا بنت جميل طه. (٢٠١٧). *التوافق النفسي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمي الأسوياء. مجلة جامعة الملك عبد العزيز–الآداب والعلوم الإنسانية*. مج ٢٥,ع٢. ١–٢٣.
- السروجي، فاطمة نبيل محمد محمود. (٢٠٢١). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية*. مجلة بحوث، ع٣ ,ج١ ،١٧٥ – ٢٢٨.
- الشافعي، إيمان محمد محمد. (٢٠١٩). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الفني*. مجلة التربية، ع١٨٣ ,ج١ ،١٦٨ – ٢.
- الشاماني، مريم راشد، والحديدي، سعود عبد العزيز. (٢٠٢٢). *الاحتراق النفسي لدى بعض معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا١٩ – covid*. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج ٦، ع ٥٨.
- الشمري، مبارك عباس. (٢٠١٨). *الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في دولة الكويت*. مجلة الطفولة والتربية، مج١٠ ,ع٣٣.٥٠ – ١٥.

- طوالو، نادين مصطفى. (٢٠١٦). *الاحتراق النفسي لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة اللاذقية*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج٣٨ ,ع٣، ٤٦١ – ٤٨١.
- الظاهري، أحمد عبدالله. (٢٠١٦). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة ذمار*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ذمار. جامعة ذمار
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). *البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية*. دار المناهج للنشر و التوزيع. عمّان.
- عمر، احمد مختار. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.
- العياصرة، معن محمود أحمد. (٢٠٠٧). *الاشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي*. عمان: دار الحامد.
- الغفيلي، مها صالح عبدالله. (٢٠١٩). *الاحتراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الرس*. المجلة العلمية، مج ٣٥ , ع ١٠ ، ٤٤٢–٤٧٣
- القرعان، نجيب خليل محمود. (٢٠١٤). *العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع*. عمان: كلية العوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية.
- القريوتي، إبراهيم أمين. (٢٠١٩). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة مسقط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١ ،٢٦٦ –٢٤٢.
- مصطفى، حلي، ورشيد، خلفان. (٢٠١٧). *الإنهاك المهني لدى المعالجين*. مجلة العلوم الإنسانية، مج١، ع٢، ١٦٤–١٨٣.
- ملال، خديجة، ومحرزي، مليكة. (٢٠١٨). *الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة*. مجلة الباحث في العلوم
- منصوري، مصطفى. (٢٠١٧). *الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الابتدائي*. مجلة علوم الانسان والمجتمع. ع٢٢–٢٢٧، ٢٥٠.
- هلايلي، يسمينة. (٢٠١٦). *الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية*. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع٩ ,ج٤ ،٥١ – ٧

المراجع الأجنبية:

- American psychological association. (٢٠٢٣). source: https://dictionary.apa.org/adaptation
- Maslach, C. (١٩٨٦) stress, burnout, and work holism. In R.R Kilburg, P.E, Nathon, and R. W. Thorenson (Eds), professional in distress: Issues, syndromes, and solution in psychology (PP ٥٣- ٧٥). Washington DC: American psychological Association>
- Maslach, C., & Jackson, S. E. (١٩٨٤). Burnout in organizational settings. *Applied Social Psychology Annual*, ٥, ١٣٣-١٥٣.
- Maslach, C., Jackson, S. E., & Leiter, M. P. (١٩٩٦). Maslach Burnout Inventory Manual (٣rd edition). Press Palo Alto, California. Consulting Psychologists Press.